بتوجيهات من الرئيس عيدروس الزبيدي..

العميد الداعري يتفقد مستشفى باصهيب العسكري ويتلمس أوضاعه

الأمنـاء/ منيـر مصطفـي وقيصر ياسين :

قام رئيس الهيئـة العليا للتأمين الصحـي للقوات المسـلحة الجنوبية العميد الدكتور عارف الداعري، بمعية العقيد جمال عبدربـه بدحيل، نائب مدير دائرة الخدمـات الطبية بوزارة الدفاع، صبـاح أمـس الأول، بزيارة تفقديـة إلى مستشـفى باصهيب العسـكري بالعاصمة عـدن لتفقد أوضاع المستشـفى ومـا يقدمه من خدمـات طبيـة وعلاجيـة للقوات المسلحة الجنوبية.

وكان في اسـتقبالهم مدير عام مستشـفى باصهيب العسكري عقيد د. سالم حسن العطاس، ونائب المدير العام الدكتور عبدالله محسن المانجو، وعدد من القيادات العسكرية والإدارية بمستشـفى باصهيـب، وعـدد من الأطباء وأفراد التمريض العاملون في مختلف أقسام وأجنحة المستشفى بما فيهم بعضٌ من الأطباء الكوبيين.

واطلـع العميد الدكتـور عارف الداعري على الأقسام والأجنحة وعنابر المستشـفى وما شـهده من توسعة وأعمال صيانة مكنت إدارة المستشفى من تقديم الخدمات الصحية لمنتسبي القوات المسـلحة والمواطنـين، وكذا الاطلاع على الصعوبات التي تعترض أداء قيادة المستشـفى وإيجاد الحلول الكفيلة لها.

واسـتمع الدكتـور الداعـري والعقيد جـمال بدحيل مـن العقيد سـالم العطاس، مدير عام مستشفى باصهيـب، إلى شرح تفصيلي حول سـير الأعمال في المستشفى، مشيدا بالجهود التي تبذلها إدارة المستشفى والـكادر الطبي في خدمـة ورعاية أبطال القوات المسلحة.

وأكد العميد الداعري، أثناء لقائه مع قيـادة المستشـفى، أن الأجهزة الطبيـة مقدمـة من وزيـر النقل عبدالسلام حميد ورئيس هيئة موانئ عدن د. محمـد علـوي امزربه إلى المستشـفيات العسـكرية الجنوبية (باصهيب وعبود) وذلك برعاية ودعم مـن القائد الأعلى للقوات المسـلحة الجنوبيـة رئيس المجلـس الانتقالي الجنـوبي اللواء عيـدروس الزبيدي واللواء الركن محسن محمد الداعري وزير الدفاع.

ونـوه الداعـري إلى أن الأجهزة الطبيـة هي رافد وسـتقدم خدمات لأفراد القـوات المسـلحة والمقاومة الجنوبيـة، مطالبا بتفعيل أقسـام الطوارئ والعمليات.

وأكد الداعري أن الرئيس الزبيدي قد وجه بتقديم كل الرعاية والاهتمام لأوضاع المستشـفيات العسـكرية الأمنية الجنوبية.

استهداف الكوادر الطبية في الضالع عمل مرفوض وعواقبه قاسية على المجتمع

كتب/ ايـاد الهمامـي:

إن اسـتهداف رجل الإنسـانية وطبيب الفقراء صاحب الأخلاق السامية الدكتور أمين العيفري من قبل أشخاص في الضالع يعد أمرا خطيرا وظاهرة دخيلة على المجتمع الضالعي بشكل عام.

حيث إن اسـتهداف الدكتور أمين العيفري من قبل أشـخاص معروفين والاعتداء على سـيارته والتهجم عليه أمام منزله بأسلوب بلطجـي أمر مرفـوض جملة وتفصيلا، ولا يمكـن في أي حال من الأحوال السـكوت عنه، فاسـتهداف الكوادر الطبية الذين يقدمون الخدمـات الطبية لأبناء المجتمع هو اسـتهداف لنا جميعا، وبالتالي يجب أن يكون لهؤلاء الكوادر مكانـة خاصة وخطوط حمراء مهما كانت المبررات.

الاعتداء والتهجم أمام منـزل الدكتور العيفري لم يكن هو الأول والأخـير بل قام نفس الأشـخاص الذين يحملون نفس الأسـاليب الرخيصـة وإن اختلفت تفاصيلها في رمـي قنبلة بجانب منزله في وقت متأخر من الليل.

الدكتور العيفري شـخص غني عن التعريف ويشهد له تاريخه الحافـل في المجال الطبي ومع كل ذلك لم يدخر جهدًا في خدمة أبناء الضالع، وتقديم المشورة وبذل بذلك الجهود الجبارة لإنقاذ حياة الكثير من الناس ولم يتخلف عن خدمة أي مريض، لذلك نرجو من المسئولين وصنـاع القرار في محافظـة الضالع إلى القيـام بواجبهم وضبط المعتدين وتقديمهم للمحاكمة لينالوا جزاءهم الرادع، اليوم نحن أمام منعطف خطير وظاهرة يجب أن تنتهي، فمن العيب والخجل أن يصل بنا الحال في هذه المحافظة الحالمة التي تعتبر مهد الثوار والمناضلين وقلعـة الصمود والتحدي إلى اسـتهداف من يقدمـون لنا الرعاية الصحية ويشاركونا الأمل والألم.

الغرب حين يشيح بنظره عن الإخوان

كتب/ياسر الشبوطي:

ثمة ما يوحي بحـدوث انقلاب في النظـرة الغربية عمومًا لحركات الإسـلام السياسي على اتسـاعها، وليس تيار السلفية الجهادية وحده، وما صدر مؤخرًا من مؤشرات يوحي بأن «شهر العسل» الإخواني الغربي، سـيكون أقصر مما ظنه وراهن عليه كثيرون.

واشـنطن اليوم تعيد علاقاتها مع النظـام المصري الجديد، وتستأنف مسـاعداتها العسـكرية للجيش المصري، بالرغم مما قيل عن «انقلاب عسكري» حدث في الثالث من تموز/ يوليو، أما طـوني بلير، فهو يذهب أبعد من ذلك، إذ يرى أن نجاح السـيسي بات شـديد الارتباط والمسـاس بالمصالح الغربية، فبلير قدَّم قبل السنوات القليلة الماضية مطالعة فكرية في لندن من ضمن ما جاء فيها «الإسـلام الراديكالي» بات التهديد الأخطر للغرب وللمجتمع الدولي، وهو يسـخر من النظر للتمايز بين الإخوان والجهاديين بوصفه اختلاف بين وجهتي نظر، إذ يرى عوامل الارتباط والتداخل بين المدرستين بصورة أكثر وضوحا من عناصر التمايز والاختلاف.

يأتي ذلـك في ظل حديث بريطـاني عن تحقيق في مكانة الإخوان وموقعهم في بريطانيا، وما إذا كانت هذه الجماعـة متورطة في أعمال إرهابيـة أم لا.. كما تتزامن تصريحات بلير مـع تصريحات لديفيـد كاميرون ومن بعده جاك سـترو اللذان أظهرا فيها ضيقا بميل الجاليات الإسلامية في بريطانيا لـ «أسلمة المجتمع» والنظر بدونية لأبناء الأديان الأخرى والنساء وإصرار هذه الجاليات على نقل نظام حياتها وتقاليدهـا ومعتقداتها وطرائقها إلى بريطانيا.

إن مشـكلة الإخوان ليسـت مع بريطانيـا أو فيها وحدها، ففرنسـا أيضا أصدرت «سلسلة» من التشريعات التي تحد من حركة الجماعـات الإخوانية الإرهابية وهي تبدو مستفزة طاقاتها لمواجهة هذا الطوفان الجهادي على الأرض الفرنسية والأوروبية حيث التئم قبل ثلاث سنوات تقريبا اجتماعا وزاريا لتسعة وزراء أوروبيين وبمشـاركة أردنية ومغربية وتونسية ومصرية بمبادرة من وزيرة الداخلية البلجيكية النشـطة في هذا المجـال وكان العنوان الأبرز لهذا الاجتماع هو «محاربة الإرهاب الراديكالي الإسلامي»، وتمتد تأثيرات هذا التحول في المزاج الغربي إلى كل من سوريا وليبيا واليمن.

بلير، ومن قبله أوباما، كانا شديدي الحذر والتحذير من مغبة انتقال السلاح «الكاشر للتوازن» إلى الأيدي الخطأ، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق كان شديد الوضوح لجهة الدعوة للأزمة السورية قائلا: «حتى وإن اقتضى الأمر الإقرار ببقاء الأسـد لمدة سنوات قادمة»، وهناك في أوساط بعض مؤسسات البحث والتفكير الغربية ما يشبه «عودة اليقظة والحذر»، من جماعات الإسلام السياسي بصفة عامة، فيما المؤسسـات اليمنية التي لم تؤيـد الانفتاح الأمريكي الأوروبي على بعض هذه الجماعات عادت لتمارس ترويجها للأفكار والمقترحات السـابقة لما يسمى بالربيع العربي. حتى وإن طوني بلير مثلا دعا لتجاوز الخلافات الأمريكية الغربية مع كل من الصين وروسـيا من أجل حشد الجهود لمواجهة التهديد لتيار الإخوان الراديكالي «الإرهابي».

لم تصل أوروبا ولا الولايات المتحدة الأمريكية للخطة بوضع كافة تيارات المد الإسـلامي في سـلة واحدة، إذ ما يزال التمييز قائما بين إسلام معتدل وآخر راديكالي «إرهابي»، لكن الجديد في نظرة الغرب هذه المرة بأن أصابع الاتهام بدأت تتجه نحو جماعة (الإخوان المسلمين) بصفتها بيئة منتجة لـ«الإسلام الراديكالي» وهذا أمر يفتح الباب على مصراعيه أمام شـتى السيناريوهات والاحتمالات.

إن بعض هذه المتغيرات اليوم في المواقف الامريكية والغربية تجاه الإخوان انما يرجع سـببه لفشـل "الإخوان المسـلمين" في تظهير مواقفهـم الفكرية والسياسـية المناهضة للإرهاب وإصرارهم الغريب على نعت الجماعات الإرهابية عبر وسائلهم الإعلامية المختلفة بالجماعات المسلحة وليس بالإرهابيين فضلا عن ميلهم الدائم في تفسـير الإرهاب وتبريـره من خلال إلقاء اللائمة باستمرار على الأسباب والمسببين.. لكن المراقب عن كثب لتحولات المواقف الغربية لا يستطيع ان يتجاهل الاثر الذي احدثته ضغوط عواصم عربية كبرى في إحداث هـذا التغيير، فثمة عمليات منهجية ومنظمة لم تنقطع من اندلاع ثورات ما تعرف بالربيع العربي رغم حسمها لصالح قوى الحداثة.

وفي ظني ان التيار الإخواني بصورة عامـة مطالب اليوم بتدارك ما يمكن إدراكـه وعدم الاكتفاء بالنظر لهذه التحولات من زاوية انها «لن تقدم أو تؤخر»، آن أوان «تظهير» الخطاب وتبديد ما تشـوبه من «مسـاحات رمادية»، سـواء بالنظر لاتباع الديانات الأخرى والأقليات والنسـاء، او ما يتصل منها بعلاقاتها مع الجماعات الجهادية، واستئصال اية فكرة او محاولة لتوظيف هذه الجماعات بصـورة مباشرة أو غير مباشرة لتحقيق اغراض سياسـية .. إذ أن ما جرى في مصر وسـوريا وتونس وليبيا واليمـن وما يجري اليـوم في الجنوب العربي اعطى صورة سـلبية جدا ليس عن الجماعات الراديكالية فحسب بل وعن الاداء «الإرهابي» لجماعة الإخوان المسلمين في تمردها وخروجها السافر على شرعية مجلس القيادة الرئاسي.